. @ 107 @

وقال تعالى ! 2 2 ! من الناس ! 2 2 ! أي بإرادة ا تعالى ويقال بتخلية ا تعالى ! 2 2 ! يعني ما يضرهم في الدنيا ولا ينفعهم في الآخرة ويقال ما يضرهم بعلم ا في الآخرة ولا ينفعهم في الدنيا يعني السحر .

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني اليهود علموا في التوراة أن من اختار السحر ! 2 2 ! يعني نصيب والخلاق في اللغة هو النصيب الوافر .

وقوله تعالى ! 2 2 ! يقول لبئس ما باعوا به أنفسهم ويقال بئس ما اختاروا لأنفسهم السحر على كتاب ا تعالى وسنن أنبيائه لو كانوا يعلمون ولكنهم لا يعلمون فإن قيل ذكر في الآية الأولى ! 2 2 ! وفي هذه الآية يقول ! 2 2 ! فمرة يقول يعلمون ومرة يقول لا يعلمون فالجواب أن يقال إنهم يعلمون ولكن لا منفعة لهم من علمهم وكل عالم لا يعمل بعلمه فليس بعالم لأنه يتعلم العلم لكي ينتفع به فإذا لم ينتفع به فكأنه لم يعلم فكذلك ها هنا ! 2 2 ! لو كانوا يوفون للعلم حقه $ سورة البقرة الآيات 103 - 104 $.

قال ا تعالى ! 2 2 ! يعني اليهود ولو صدقوا بثواب ا واتقوا السحر ! 2 2 ! يعني كان ثواب ا تعالى خيرا لهم من السحر والمثوبة والثواب بمعنى واحد وهو الجزاء على العمل وكذلك الأجر ! 2. ! 2

قوله تعالى ! 2 2 ! فهذا نداء المدح يقول ! 2 2 ! صدقوا بتوحيد ا تعالى وبمحمد صلى ا عليه وسلم ! 2 2 ! وذلك أن المسلمين كانوا يأتون رسول ا صلى ا عليه وسلم ويقولون له يا رسول ا ! 2 2 ! وهو بلغة العرب أرعنا سمعك وأصله في اللغة من راعيت الرجل إذا تأملته وتعرفت أحواله وكان هذا اللفظ بلغة اليهود سبا بالرعونة فلما سمعت اليهود ذلك من المسلمين أعجبهم ذلك فقالوا فيما بينهم كنا نسب محمدا سرا فالآن نسبه علانية فكانوا يقولون حين يأتونه راعنا يا محمد ويريدون به السب .

وقال بعضهم كان في لغتهم معناه اسمع لا سمعت فنزلت هذه الآية ! 2 2 ! فنهى المسلمين أن لا يقولوا بهذا اللفظ وأمرهم أن يقولوا بلفظ أحسن منه .

وقال ا تعالى ! 2 2 ! أي أطيعوا ما تؤمرون به ثم ذكر الوعيد